

## شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 382

محمد بن صالح العثيمين

وفي هذا دليل واضح جدا على ان الاسلام يكره تقارب النساء من الرجال وان المبدأ الاسلامي هو عزل الرجال عن النساء خلاف المبدأ الكافر الغربي الذي يريد ان يختلط النساء بالرجال - 00:00:00

والذي انخدع فيه مع الاسف كثير من المسلمين اليوم وصاروا لا يبالون باختلاط المرأة مع الرجل بل يرون ان هذه هي الديموقراطية وهي التقدم وفي الحقيقة انها هي الاستئثار والتأخر - 00:00:26

لان اختلاط المرأة بالنساء هو اشباع لرغبة الرجل نعم اختلاط المرأة بالرجال هو هو اشباع لرغبة الرجل على حساب المرأة فاين الديموقراطية الديموقراطية ان تبقى المرأة مصونة محروسة لا يعبث بها الرجال - 00:00:50

لا بالنظر ولا بالكلام ولا باللمس ولا في اي شيء يوجب الفتنة؟ هذى الديموقراطية اما ان اتي بها كانها صورة يتمتع بها الرجل السكريتير لله او ما اشبه ذلك يتلذذ بخطابها وبمسها - 00:01:13

فهذا لا شك انه على حساب المرأة وانه ظلم لها فانا ديمقراطية لكن لضعف الايمان والبعد عن تعليم الاسلام صار هؤلاء المخدوعون منخدعين بما عليه الامم الكافرة ونحن نعلم بما تواتر عندها - 00:01:32

ان الامم الكافرة الان تعن ائين المريض المدن لتخليص من هذا الاختلاط ولكنه لا يمكنها الان اتسع الخرق على الواقع. لكن الذي يؤسف له ايضا الطبقة الثالثة وهي الطبقة المحافظة - 00:01:55

التي يريد شرارها اليوم ان تلحق بركب هؤلاء الذين ينادون بما يسمونه الحرية وهي في الحقيقة حرية هو لا حرية هدى كما قال ابن القيم رحمة الله هربوا من الرق الذي خلقوا له فبولوا برق النفس والشيطان - 00:02:16

هربوا من الرق الذي خلقوا له وبلغ برق النفس والشيطان ما هو الرق الذي خلقوا له؟ الرق لله عز وجل. ان تكون عبدا لله. هؤلاء هربوا منه وبولوا برق النفس والشيطان - 00:02:45

فصاروا الان ينعون ويختلطون من اجل ان تكون المرأة والرجل على حد سواء في المكتب في المتجر في كل في كل شيء. ولا شك ان هؤلاء اشهد بالله انهم غاشون - 00:03:02

لديهم وغاشون اخوانهم من المسلمين وان هؤلاء يعتبرون خشبة خونة لأن لأن الواجب ان الشعب المسلم يتلقى تعاليمه من اين من اي شيء؟ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

ونحن اذا رأينا تصرف الشارع الحكيم محمد صلى الله عليه وسلم وجدنا انه يسعى بكل ما يستطيع الى ابعاد المرأة عن الرجل لماذا يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام في في مصلحة اذا سلم حتى ينصرف النساء - 00:03:47

لماذا من اجل لا شك من اجل عدم الاختلاط هذا مع ان الناس في ذلك الوقت اظهر بكثير من الناس في اوقاتنا هذه اليه كذلك؟ هذا احد لا يشك فيه احد. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم. تم الذين يلونهم - 00:04:09

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يحمي بلادنا وبلاد المسلمين عامة من كيد الكفار ومن يتبعونهم يلهثون ورائهم ليأخذوا من قيئهم هم يتقيؤون المفاسد واولئك يتلقفونها يتحسون قيء الكفار والعياذ بالله في هذه الامور وغيرهم - 00:04:30

اذا نقول على قول المؤلف فان كان ثم نساء لبست قليلا لينصرف لماذا عندنا دليل وتعليم الدليل فعل الرسول عليه الصلاة والسلام واصحاب انه اذا كان في المسجد نساء لبست الامام قليلا مستقبل القبلة من اجل - 00:04:51

ان ينصرف النساء لأن الناس لن ينصرفوا حتى ينصرف الامام المأمور لا ينصرف حتى ينصرف الامام فإذا لم ينصرف

الامام سيبقى المأمور حتى تخرج النساء ثانيا التعليل - 00:05:13

لأجل الا تختلط النساء بالرجال لما في ذلك من الفتنة العظيمة نعم فان كان وقوله فان كان ثم قلنا ان ثمة بمعنى هناك وهي مفتوحة النساء مفتوحة وليس مضمرة وما اكثر الذين يغلطون فيها - 00:05:31

فيقولون ثم يقولون ثم ولكنهم جاهلون في اللغة العربية قال الله تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيم وملكا كبيرا نعم يقول لبث قليلا لينصرف ثم قال المؤلف ويكره وقوفهم بين السواري اذا قطعن - 00:05:58

انا عندي اذا قطع عندكم الصفوف متى ؟ ايه اذا قطعنا الصفوف يكره وقوفهم اي وقوف المأمورين بين السواري وهي الاعمدة اذا قطعنا الصفوف فاشترط المؤلف ان ان تقطع الصفوف وما نقدر قطع - 00:06:26

قيده بعضهم بثلاثة اذرع قال اذا كانت السارية ثلاثة اذرع فانها تقطع الصف وما دونها لا يقطع الصف وقال بعض العلماء التي تقطع الصف هي التي تكون بمقدار قيام ثلاثة رجال - 00:06:50

مقدار قيام ثلاثة رجال اقل من ثلاثة اذرع اما السواري لمثل هذه السوارين هذه فهي صغيرة لا تقطعوا الصفوف لا سيما اذا تباعد ما بينها وعلى هذا فلا يكره الوقوف بينها. وعلى القول بأنه يكره يعني بمعنى ومتى صار صارت السواري على حد يكره الوقوف بينها -

00:07:10

فان ذلك مشروط بعدم الحاجة فان احتج الى ذلك فان كانت الجماعة كثيرة وكان المسجد ضيقا ولابد من الوقوف بين السواري فان ذلك لا يأس به من اجل الحاجة لانه وقوفهم بين السواري في المسجد - 00:07:40

خير من وقوفهم خارج المسجد فنقول هذه حاجة ولا يأس بها وما زال الناس يعملون به في المسجدين في المسجد الحرام والمسجد النبوى عند الحاجة فلا ينظر. وانما كره ذلك لان الصحابة كانوا يتذوقون هذا - 00:08:02

يتذوقونه حتى انهم على ذلك ولانه ولان المطلوب في المصادفة التراص فراس من اجل ان يكون الناس صفا واحدا فاذا كان هناك سواري تقطع الصفوف فات هذا المقصود للشرط للشام. نعم - 00:08:26

ايه يعني اذا كان هناك نساء لكن لهن باب خاص ومكان خاص الظاهر لا يأس به يعني الظاهر انه لا يلبت لان المحظوظ ينتفي هنا. نعم. بعض الناس يعلم بعلم الموت موضع مكتوبة لان الارض - 00:08:57

هذا غير صحيح لانه لو كان كذلك لقلنا كل انسان يصلى اه ركعتين تطوعا ينبغي له ان ينتقد وكان معناه ان الناس في قيام رمضان كل واحد يبادله الثاني مكانه - 00:09:21

هذا غير صحيح. نعم. بعض المساجد السوائل تقطع صفين يعني كتف الصف الثاني بحيث يكونا صفين بينها وبين الصف الاول. يعني يقف بين السواد الاولى يعني او اي نعم اذا كان المسجد واسعا فالاولى ان لا يقفوا بين السواد - 00:09:41

حتى لو تباعد ما بين الصفين اذا كان واصلا نعم احمد ايش ما هو ب الصحيح هذا ما هو ب الصحيح الرسول كان يصلى صلاة الليل كلها في مكان واحد نعم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو صحيح لكن - 00:10:06

قد يكون ان السواد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم هي من من جذوع من النخل لكن لعلهم يجعلون النخلتين جنب بعضهم ليكن اقوى واشد والجمع النخلتين تسع محل ثلاثة رجال مطلق نعم فلو قلنا نقدم فيما اطلق عليه السارية نعم عادة يعني -

00:10:42

والتقريب يعني هكذا ما يكون محتاج الى دليل. هذا دليل والسواد اللي تقطع الصفوف اما اللي ما تقطع ما ينظر. يعني لو فرض السادة خفيفة جدا لا تقطع الصلاة دليل يعني على هذا التقدير يعني. نعم. معروف السواري عندهم في عهد الرسول انها سواري بهذا القدر. نعم. قلنا ان الافضل - 00:11:07

ان يصلى الشخص على الراتب في بيته. لكن اذا اذا فازك الشخص صلاة الجماعة فهل الافضل ان يصلى في المسجد او في بيته في وحدة منفردة قول الرسول الا المكتوب يشمل من فاته - 00:11:31

كان يصلى في المسجد يصلى في المسجد ولو كان يستطيع ان يصلى جماعة مع الاهل في ايش الظاهر يصلى في المسجد لانه ربما

اذا صلى ايضا يأتى من يصلى معه. طيب حديث يا شيخ؟ ربما يصلى من يعني يأتي ويصلى معه - 00:11:50

جيت انا استشهد الذي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يوم قد اثنت الصلاة فصلى في بيته معه. نعم. جمعة من الجماعة. هذا فعل صحابي ما يحكم على السنة - 00:12:06

الى الصحابي ما يحكم على السنة يكون فيها اعتبارات قضايا عام وان كان فيها فيه من وصله الله احسن الله اليك هذا على ان يعني خروج الشخص الواحد من الصف بيكون قاطعا للصف. لان الخطاب هذا خطاب واحد. نعم - 00:12:17

نعم يعني على ان الذي يقطع مكان الشخص الواحد وهم يعادل الثانية ايه قل لها سلامتك لان لان الساري ثابتة لا ينزع صحته لكن الانسان اللي بيخرج باختياره يقطع الصوت. اي انه معلوم. لانك انت الان لو يكون - 00:12:37

السواري تقول صف متصل لان السادة امر ضروري. لكن لو يصير صف وفيه مكان رجل فاضي قلت هذا صف هل تصح الصلاة خلف الامام؟ اذا كان عالا على المأمور صفر تصح - 00:13:03

طيب ما هو الدليل الرسول صلى الله عليه وسلم انه صلى على المنبر نعم ثم ينفت ومش عارف ايه احسنت. طيب يقول المؤلف كامامته في الطاء ايش معنى يا خالد؟ ان يكره ان يعم الامام بداخل الطرد. ما هو الطاقة - 00:13:23

والمحراب المحراب نعم طيب فان قام خارجه ثم سجد فيه لم يكره طيب ادم اطالة قعوده مستقبل القبلة ما حكم اطالة قعود الامام بعد السلام مستقبل القبلة؟ ما حكمه - 00:13:49

وحكم وكرامة. كرامة الا ان النساء يخرجن. اذا كان فيه نساء فانه ينتظر حتى اخرج طيب حكم الوقوف بين السواري. طيب يكره مطلقا ها؟ ياك ما فييش شرط للكراهة - 00:14:17

جزاك الله المخدة اذا كانت تقطع الصفوف اذا كانت تقطع الصفوف اما الدقيقة فلا يكره. طيب لو فرضنا ان الصف لا يتجاوز ملء ما بين الساريتين فهل يكره او لا - 00:14:48

لو فرضنا ان الصف لا يتجاوز ملء ما بين الساريتين بمعنى انهم ثلاثة رجال فقط وادا وقفوا بين السواري يعني ما يحتاجون اكثر من هذا ها من اين تأخذني من كلام المؤلف؟ من الخطأ - 00:15:11

من قوله اذا قطعنا الصلاة طيب لماذا سقطت الصفوف ثلاثة رجال ويا ثلاثة الرجال. اي نعم صح وبعض العلماء يقول انه يرجع في هذا الى العرف الى العرف - 00:15:35